

طالبت جمعية الوفاق البحرينية المعارضة "الشيعية" بإلغاء الانتخابات النيابية التكميلية المقرر إجراؤها في المملكة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، وحلّ البرلمان والبدء في إيجاد حل سياسي للأزمة القائمة في البلاد "بدلاً من الحلول الترقيعية".

واعتبرت الوفاق خلال مسيرة حاشدة خرجت أمس فيما أطلقت عليها "جمعة لا تنازل" بشمال البلاد، أن إجراء الانتخابات التكميلية التي وصفها بـ"الفاقدة لأبسط مقومات التعايش والرؤية الديمقراطية"، بأنه سيكرس الأزمة ويجعل منها أكثر عمقاً، ودعت أنصارها إلى مقاطعة الانتخابات.

ورفع المشاركون في المسيرة أعلام البحرين ولافتات تدعو للمضي في المطالبة بإصلاحات سياسية ودستورية، ورددوا هتافات مناهضة للحكومة وأخرى تدعو للإفراج عن المعتقلين السياسيين، كما رددوا شعارات من بينها "الن نتخلي عن أرضنا فهي بمثابة عرضنا" و"الن نركع إلا لله".

وشارك في المسيرة قيادات ونواب مستقيلون من جمعية الوفاق وسياسيون في المعارضة، إضافة إلى حشد كبير من النساء وعدد من رجال الدين في وقت غابت فيه قوات الأمن البحرينية من المنطقة التي عادة ما تشهد اضطرابات أمنية.

وقالت رئيسة دائرة المرأة بجمعية الوفاق أحلام الخزاعي خلال إلقائها البيان الختامي للمسيرة، إن الوضع في البلاد "وصل إلى حد انفراط العقد الاجتماعي، وغياب لغة التفاهم والتعايش، وتورط العديد من مؤسسات الدولة في منعطفات أفقدتها سمة المؤسسة في إدارة الدولة، وإن الخيار الوحيد هو تحكيم إرادة الشعب وإشراكه في قراره".

وشددت الخزاعي على أن الحل السياسي "ينقذ البحرين ويخرجها من النفق المظلم الذي دخلت فيه عبر تنفيذ المطالب الوطنية المشروعة العادلة التي هي مفتاح كل الأزمات السياسية في كل العالم"، وحذرت من أنه كلما مضى الوقت أصبح الخروج منه أصعب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com